

الخصائص

السواكن فيه نحو مفعولن ومفعولان ومستفعلان ونحو ذلك ممّـا التقى في آخره من الضروب ساكنان .

ونحو من ذلك ما جاء عنهم من أفعلته فهو مفعول وذلك نحو أحببته فهو محبوب وأجذّـه
ا فهو مجنون وأزكمه فهو مزكوم وأكزّـه فهو مكزوز وأقرّـه فهو مقرر وآرضه ا فهو مأروض
وأملأه ا فهو مملوء وأضأده ا فهو مضئود وأحمّـه ا - من الحُمّـى - فهو محموم وأهمّـه
- من الهم - فهو مهموم وأزعقته فهو مزعوق أي مدعور .
ومثله ما أنشدناه أبو عليّ من قوله : .

(إذا ما استحمّـت أرضه من سمائه ... جرى وهو مَوْدُوع وواعد مَصْدَق) .

وهو من أودعته . وينبغي أن يكون جاء على وُدِع .

وأما أحزنه ا فهو محزون فقد حُمِلَ على هذا غير أنه قد قال أبو زيد : يقولون : الأمر
يَحْزُنُنِي ولا يقولون : حَزَنَنِي إلا أن مجئ المضارع يشهد للماضي . فهذا أمثل ممّـا مضى
. وقد قالوا فيه أيضا : مُحْزَنٌ على القياس . ومثله قولهم : مُجَبٌّ . منه بيت عنتره :

(ولقد نزلتِ فلا تظنّـي غيَرَه ... منّـى بمنزلة المُجَبِّ المكَرَّم)